

سورة الأحزاب | د. أيمن سويد | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين منافقين ان الله كان عليما حكما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:00:00

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفهم وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعيةكم ابئكم ذلكم قولكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:00:55

ودعوهم لبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمها النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:01:57

وازواجهم امهاتهم في كتاب الله المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اولئكم معروفا كان ذلك في الكتاب وادخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم - 00:02:59

واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا بابا اليما يا ايها الذين امنوا اذروا نعمة الله عليكم اذروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فاغسلنا عليهم ريحنا - 00:04:09

فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم ثم اذ زاغت الابصار وادزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظن هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:05:07

اه واد يقول المنافقون والذين في قلوبهن مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واد قال الطائفة منهم يا اهل يثرب قام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان - 00:06:11

بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادب - 00:07:01

وكان عهد الله مسئولا قل لي ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او والقتل اذا لا تتمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوء - 00:07:55

او اراد بكم رحمة ولا يجدون من دون الله ولها ولا نصرا قد يعلم الله المعقوقين منكم والقائلين اخوانهم هلم اليها ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأييهم ينظرون اليك تدور - 00:08:37

اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلوككم بالسنة حداد اشحة على الخير او لئك لم يؤمنوا فاحبظ الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:09:37

وان يأتي الاحزاب لو انهم بادون في اعرابي يسألون عن ابائهم ولو كانوا فيكم ما قاتلوك الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان انا يرجو الله - 00:10:25

بمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا يرى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قال هذا ما وعدنا الله الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:11:10

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ين انتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمها بغيظهم لم ينالوا خيرا - 00:12:04

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب وقذف في قلوبهم الرعب وقذف في قلوبهم

الرعب فريقا تقتلون سيرون فريقا واورتكم ارضهم وديارهم واموالهم وارض - 00:13:04

لم تطأوها وكان الله على كل شيء قدرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعاليت فتعاليين امتعكن
واسرحدن سراحنا وان كنت الاخرة فان الله اعد - 00:14:08

للمحسنات منك جرا عظيما يا نساء النبي من يأتي منك فاحشة يضاعف لها العذاب ضعفا وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنط
منك لله ورسوله وتعمل صالحنا نؤتيها اجرها مرتين - 00:15:21

نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد نساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:16:25

وقلن قولوا معروفا وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلين واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعن الله رسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهلا البيت ويطهركم تطهيرا واذكن ما يتلى في بيتكن من ايات الله - 00:17:18

والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصادقات الصابرين والصابرات والخاسعين والخاسعات والصادقين والصادقات والصادقين طاعماتي والحافظين فروجهم والحافظين فروجهم والحافظات والذكرين الله - 00:18:22

والذكرين الله كثيرا والذكريات اعد لهم مغفرة اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلا مبينا - 00:19:52

واذ تقولوا للذين انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مباديه وتخشن وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها - 00:20:53

الكي لا يكون على المؤمنين حرج لكي لا يكون على ازواج ادعية هم اذا قضوا منهن وترى و كان امر الله مفعولا ما كان على النبي من
حرج فيما فرض الله - 00:21:47

لا سنة الله في الذين خلوا من قبل و كان امر الله قدراما مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا ايخشون احدا الا الله وكفى
بالله حسبيما ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - 00:22:33

رسول الله ولكن رسول الله وخاتم النبيين و كان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا طا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم - 00:23:28

من الظلمات الى النور و كان بالمؤمنين رحيماما تحيتم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهد يدومبشا
ونذيرها وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا - 00:24:21

ميرها ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات اتي ثم
طلقتموهن من قبل ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - 00:25:28

فما لكم عليهن من عدة تدونها اه فمتعوهن وسرحوهن سراحها جميلا اه يا ايها النبي انا حللتكم لك اجورهن وما ملكت مينك وما ملكت
يمينك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك - 00:26:22

وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك امرأة مؤمنة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي يستنكحها خالصة خالصة لك من
دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما - 00:27:32

املكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج و كان الله غفورا رحيماما ترجي من تشاء منهن و تؤين اليك من من تشاء ومن ابتغت من عزلت
فلا جناح علي ذلك ادنى ان تقرأ اعينهن ولا يحزن - 00:28:28

ان ويرضين ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم و كان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان ولو اعجبك
حسنهن ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك - 00:29:21

وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا يؤذن لكم الى طعام الا ان يؤذن لكم الى ناظرين الله ولكن اذا

دعيتم فادخلوا - 00:30:25

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان النبي فيستحييني والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألهن من ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان - 00:31:12

تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه في كل شيء عليما لا جناح عليهم فيه ابائهم ولا ابائهم اخوانهم ولا اخوانهم ابائهم - 00:32:26

ولا ابائي اخواتهن ولا ابائي اخواتهن ولا نساءهن ان ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:33:36

ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا سابوا فقد احتملوا بهتانا فيا قد احتملوا بهتانا وانما مبينا - 00:34:49

يا ايها النبي قل لزواجهك وبناتك ونساءك المؤمنين يدinin عليهم من جلابيب ذلك ادنى ان يعرف فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمها لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة - 00:35:46

والمرجفون في المدينة لرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألن الناس عن الساعة - 00:36:45

قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - 00:37:48

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا كبراءنا فاضلوا السبيل فاضلون السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب بیولع عنهم لعننا كبيرا - 00:38:42

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ذو موسى فبرأه الله من ما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:39:51

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال الفبين ان يحملنها فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانس انسان انه كان ظلوما جهولا - 00:40:48

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتبوب الله على ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمها صدق الله العظيم - 00:41:41